

## شرح نخبة الفكر/ الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد اللهم اغفر لنا ولشيقنا وللحاضرين قال المؤلف رحمة الله مد نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

رب زدني علما ويسري يا كريم. قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة فريد عصره ووحيد دهره شيخ ومشايخ ومصرح بحر الفوائد ومعدن بحر الفوائد ومعدن الفرائض عمدة الحفاظ والمحدثين الملة والدين او الفضل احمد ابن علي ابن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر رضي الله عنه وابقاء - 00:00:20

في خير وعافية ونفع بعلومه امين. الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:50

واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فابتدأ المصنف رحمة الله هذا المؤلف اليسيير الحمد لله رب العالمين وباسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ هذا الكتاب بذكر الله عز وجل تيمنا وطلبنا للاستعانة وتبركا بذكر الله سبحانه وتعالى وتقديما للحمد على البدء والشروع في هذا - 00:01:10

تيمنا باتمامه وكماله وكذلك ايضا اقتداء بما بما فعله الله عز وجل وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول ان انه يشرع للانسان عند كتابة شيء او قوله شيء في بال ان يبتدأ ذلك بذكر الله او ببسم الله الرحمن الرحيم على سبيل التخصيص لكان ذلك في المكاتبات - 00:01:40

اليسيرة كما تكون بين الافراد كما جاء في حديث عبد الله ابن عباس في كتابة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كتب او كتب قال باسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله. وهذا اجرى عليه اصحابه عليهم رضوان الله من بعده وجرى ايضا حال النبي صلى - 00:02:10

الله عليه وسلم في خطبه في خطب الجمعة وخطب العامة للناس وكذلك الامور ذات البال ولو لم يكن ذلك الخطاب للناس عامة ولو كان لافراد معدودين اذا كان مهما او جليلا جليل القدر كما يتعلق بخطبة النكاح - 00:02:30

الناس قليل في ذلك حضورا فانه يشرع للانسان ان يبتدأ ان يبتدئ ذلك بالحمد لله رب العالمين وغير ذلك مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنقول الامور المهمة يبتدأ فيها الانسان بذكر الله سبحانه وتعالى. جاء في هذا حديث ابي هريرة - 00:02:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذبيان لا يبتدأ فيه ببسم الله او بذكر الله او بالحمد لله فهو اسدل وابتغي واقطع على روایات ولفاظ مغتربة متعددة الديانة. وهذا الحديث لا يصح اسناده وهذا الحديث لا يصح اسناده - 00:03:10

والصواب فيه الارسال. لعله رحمة الله وقد روى هذا الحديث الخطيب البغدادي غيره وعلى كل نقول انه يغنى عن ذلك اه ظاهر القرآن الكريم ان جعل الله عز وجل ابتداء السور بالبسملة وكذلك النبي صلى الله - 00:03:30

عليه وسلم بابتداء المكاتبات وكذلك ما يتعلق بالخطب واصبح سنة جارية على هذا. والعلماء لا يختلفون في مشروعهم ذلك وتأكيده بل ذهب بعضهم الى وجوبه وانما يختلفون في البداءة ببعض المعاني كالبداءة بالاشعار. هل - 00:03:50

يبيتبدأ بالشعر ببسم الله الرحمن الرحيم ام لا؟ بذكر الله عموما ام لا؟ هذا من مواضع الخلاف. ذهب بعض العلماء الى انه لا فيه باسم الله الرحمن الرحيم وهذا قد جاء عن سعيد بن جبير وغيره كما رواه الخطيب البغدادي في كتابه في كتابه الجامع وذهب - 00:04:10

جمهور العلماء ومروي ايضا عن سعيد بن جبیر وعن الزهري وغيرهم القول بالبدي بسم الله الرحمن الرحيم باعتبار ان الشعر كالنثر  
الحسن وحسن وقد جاء عند ابن عدي في كتابه الكامل من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة في الخبر المرفوع -

00:04:30

قال الشعر كالكلام حسنة حسن وقبحه وقبحه قبيحه. هذا الحديث جاء مرفوعاً وموقوفاً والاظهر الاظهر انه لا يصح مرفوعاً وعلى  
كل فما لا غير واحد من العلماء الى تهشيمه موقوفا الى تهشيمه موقوفا على عائشة عليها - 00:04:50

عليها رضوان الله وثم ايضا ان ما يتعلق بالشعر ويتعلق النثر والعكس كذلك باعتبار انها الفاظ وقد اشار الى هذا الامام الشافعي رحمة  
الله الى ان الشعر يتعامل او يعامل بمعاملة النثر من جهة الاحكام من جهة حسن معاليه - 00:05:10

وكذلك قبح لهذا المصنف رحمة الله ابتدأ هذا الكتاب بالبسملة لجلالة هذا العلم والفن وكذلك ايضا فالمعاني التي يريد لها لتعلقها  
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وأشار المصنف رحمة الله في هذا - 00:05:30

الكتاب وفي الصدر هذا الكتاب الى عنایته واهتمامه بالمصلبات المتعددة وان القصد انه قصد بتصنيف هذا الكتاب ایجاد متن مختصر  
في علومه في علوم الحديث وقواعد مصطلحه. يكون ذلك تقريباً للافهام. وكذلك - 00:05:50

ايضا مختصرها يستطيع الانسان ان يحفظه وان يفهمه وكذلك ايضا ان يطبقه عند ارادته عند نعم. قال رحمة الله اما بعد فان  
التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت - 00:06:10

وبسطت واختصرت فسائل كلنا اما بعد وهذا هو فصل الخطاب. وهذا هو فصل الخطاب. وثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام  
اما بعد واما وبعد فلا اعلمه يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مع صحته فنقول ان الاصح وال الاولى ان - 00:06:30

يقول الانسان في فصل الخطاب اما بعد عند الفصل بين الاجمال والتفصيل. ولا حرج على الانسان ان يكررها ايضا في اكثر من من  
موضع نعم. قال رحمة الله فسألني بعض الاخوان ان الخص لهم مهمة من ذلك فاجبته الى سؤاله - 00:06:50

رجاء الاندراج في تلك المسالك. فاقول وهنا المصنف رحمة الله بين انه سئل تصنيف هذا الكتاب وفي هذا ايضا من بيان ان الانسان  
انما يصنف لمصالحه لمصالح الناس و حاجاتهم لا ان يصنف بما يهوى لاظهار ابداع - 00:07:10

تميز او قدرة على الكتابة في فن وانما ينظر الى حاجة الناس. كذلك ايضا فان التصنيف طلب الناس و حاجتهم فيه كسر كسر لرغبة  
النفس وكذلك ايضا دفع لاحسان الظن بالمؤلف انه انما كتب لحاجة - 00:07:30

ولا قوة لطلب الناس بهذا لهذا الامر واستجابة له ولم يكن ذلك مجرد رغبة ذاتية نعم. قال رحمة الله الخبر الخبر اما ان  
يكون له طرق بلا عدد. ذكر المصنف رحمة الله - 00:07:50

ما يتعلق بتنوع المصنفات في هذا الباب. والمراد بتعدد المصنفات في وكثرتها. القرآن بذلك هي علوم الاله الموصولة الى الحديث  
العيون عندنا الى على نوعين علوم اصلية وعلوم الاله والعلوم الاله هي الموصولة الى تلك العلوم الاصلية - 00:08:10

فكل علم من العلوم الاصلية له علم الاله يرسل اليها. وعلوم الاله تتتنوع صعوبة بمقدار صعوبة الغاية. بمقدار صعوبة الغاية وهذا امر  
معلوم فكل عيد فالقرآن فلول القرآن علوم معلومة وثبت علوم - 00:08:30

توصلا الىها السنة علو وكذلك ايضا ثمة علو توصل اليها ويسمى بمصطلح الحديد وقواعد الحديث غير ذلك من الضوابط ما  
يتعلق بالقرائن القرائن الترجيح ومسائل العلل ونحو ذلك نوصل الى الى الغاية - 00:08:50

ذلك ايضا ما يتعلق بالفقه وهو علم اصله واما ما يوصل اليه وهي علوم الاله. هي علوم علوم الاله. وذلك من قواعد الفقه وضوابطه  
وكذلك ايضا بعلوم التعريفات وغير ذلك ايضا بعلوم العربية. ثمة علوم اصلية - 00:09:10

وثمة علماء لموصولة اليها. فذكر المصنف تعدد المصنفات في هذا الباب وكثرتها وتشعبها على الانسان. وانه يحتاج الى مصنف  
في ذلك يدل ويرشده على على الصواب على سبيل الاختصار على سبيل الاختصار - 00:09:30

المصنف كما لا يخفى من ائمة هذا الفهم. وذلك نظراً وتطبيقاً. ومن ائمة الحديث والسنّة وله مصنفات عديدة في هذا في هذين  
البابين في باب علم الاله وكذلك ايضا في علم الاصل والغاية وعلوم الحديث - 00:09:50

الصحيح والضعيف مني وكذلك ايضا فقهها ويأتي بهذا الباب شرح عليه رحمة الله على صحيح البخاري فتح الباري وكذلك ايضا له مصنفات متعددة ما يتعلق بالتصحيح والتضعيف وغير ذلك له كتاب التلخيص الحبيب - 00:10:10

ايضا مصنفات متعددة بما يتعلق بعلوم الالله نزهة النظر وكذلك ايضا نخبة الفكر وهو هذا المتن. ولشيخوخه ولشيخوخ والشيخوخ مصممات متعددة وهذه المدرسة التي كان من ثمارها الحافظ بن حجر رحمة الله هي مدرسة اعانت بهذا عنابة - 00:10:30

وما يتعلق بعلم الالله قواعد الحديث. هو وشيخوخه. وذلك ايضا في عنابة ابن الملقب عليه رحمة عنابة ظاهرة في هذا الباب وله كتابه في ذلك المقنع وهو في علم المصطلح. وكذلك ايضا شيخوخ ابن الملقب - 00:10:50

رحمة الله في العناية بهذا الفن والمال. نعم. قال رحمة الله الخبر اما ان يكون له طرق الى عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او اول ما ابتدأ به المصنف هو البداء - 00:11:10

التركيب الاشهر في هذا الفن. لأن كل هذه القواعد هي الموصلة الى الخبر فهو اصل الالله. اصل الالله الخبر فالناس تقوم بتحرير هذا الخبر وللوصول اليه صحة وظعفا وكذلك بمعرفة انواعه سواء كان مرفوعا او موقوفا - 00:11:30

او مقطوعا كذلك ايضا من جهة كمه وفرا للطرق وكذلك ايضا قلة اشتياقا قرابة وما في هذا الخبر من معاني ثم يتعلق بالادرار وكذلك ايضا تفسير الالفاظ وغريب الحديث - 00:11:50

وكذلك محكمه ومتشابه وناسه ومنسوخه متقدم ومتاخر ومطلقه ومقيده وغير ذلك كلها تتعلق بهذه العبارة. فهذه العبارة هي نواة هذا العلم هذه العبارة هي نواة نواة هذا العلم وعنه يتبرع وعنده يتبرع هذا العلم وللهذا ابتدأ المصلحي بهذه العبارة وهي - 00:12:10

لفظ الخبر لابد الخبر وينبغي ان ننبه ان علم الحديث وعلم المصطلح وقواعد الحديث هي من العلوم من العلوم الشاقة في الوجوه انها من العلوم الشاقة بالوجوب. الوجه الاول ان هذا العلم - 00:12:30

العلماء فيه متعددة بحسب ما وهبهم الله عز وجل وتعدد المسالك في ذلك يجعل الانسان ينطرب في هذا الباب. وذلك ان العلماء يختلفون في التمكّن وكذلك ايضا الدرية بمعرفة الحديث محفوظا وكذلك - 00:12:50

ايضا بمعرفة الرواية والرجال وكثرة الطرق وتعددتها يختلفون في هذا الباب مما يجعل طالب العلم ربما ينطلق في بعضه في بعض الثاني ان القواعد التي يجري عليها العلماء في هذا الفت هي قواعد اغلبية لها قواعد مطردة. هي قواعد اغلبية لها قواعد قواعد - 00:13:10

وينبغي ان نعلم ان كل علم من العلوم اذا تضمن على قاعدة او ضابط فهذه القاعدة وهذا ضابط ليس بمطلق ليس بمطالب ولا يوجد شيء من القواعد الكونية يجعلها الله عز وجل قاعدة - 00:13:30

ثابتة لا تنخرم على الاطلاق ولكن الله عز وجل يجعل بذلك شيء استثناء. يجعل الله عز وجل لذلك الشيء استثناء. من ذلك ما يطرأ على تلك القواعد سواء كان من الامور الكونية ما يتعلق بامور الفلك وغيرها. او القواعد النظرية التي تطرأ في ذهني في ذهن الانسان فلا - 00:13:50

منه فلا شيء من الاستثناء. منها ما يتعلق بامر الفناء والنهاية باعتبار انها ليست دائمة. ومنها ما يتعلق بالاستثناء الذي يطرح عليها في في ثانيا مسیرها في ثانيا مسیرها. فما من شيء الا وله استثناء حتى مسیر الشمس والقمر. الله - 00:14:10

عز وجل قد جعله على حساب ولكن الله سبحانه وتعالى يجعل هذا النظام يختل في بعض في بعض المواقع ولذلك الله عز وجل الشمس تخرج من من مغربها. كذلك ايضا من جهة الظهور والخبا يجعل الله عز وجل لظهور الشمس والقمر شيئا من عدم الاضطراب - 00:14:30

بحيث تغيب او تنسف فلا تظهر للانسان او يخسف القمر وغير ذلك. كذلك ايضا ما يتعلق بالقواعد. القواعد العلمية والنظرية نقول هي قواعد ليست مطردة وانما وانما هي اغلبية. ونسبة الغلبة في ذلك تختلف من قاعدة الى الى قاعدة - 00:14:50

بل بقاعدة الى الى قاعدة. هذا العلم وما يسمى بعلم المصطلح او علم قواعد الحديث. هو علم متعدد القواعد ومتعدد الفصول والابواب وتعدد في ذلك بحسب قدرة الناقد او العالم او - 00:15:10

محدث على استخراج تلك القواعد فالقواعد لا حد لها ولا نهاية. ولهذا نجد ان العلماء في ابواب الفقه في ابواب القواعد في ابواب العقيدة في ابواب الحريم بابوab التفسير ما زالوا يستخرجون ضوابط وقواعد جديدة. قواعد جديدة بحسب غوص ذلك العالم وتبخره في - 00:15:30

في هذا الفن وكذلك ايضا فان الغلبة هي موضع خلاف على ما تقدم الكلام عليه. منهم من يجعل الغلبة في ذلك غائب كثيرة ومنهم من يجعل الغلبة في ذلك ليست بكثيرة وانما تقارب النصف او تزيد عليه تزيد عليه يسيرا. ولا يسمى شيء غالبا الا - 00:15:50 اذا زاد عن النصب اذا زاد زاد عن النفس. ولكن اذا اخذنا ان ننظر الى النسبة المئوية من القواعد ما تعلم بنسبة تسعين بالمائة ومنها ما هو ثمانين ومنها ما - 00:16:10

خمسة وتسعين ومنها ما هو ستين وتسىى قاعدة وتسىى قاعدة فاذا غابت على النصف وزادت تسمى قاعدة فاذا اضطربت اصبحت قريبة من النصف ونقصت في موضع وزادت في موضع لا تسمى قاعدة لا تسمى قاعدة. ولهذا بعض الموضع في هذا الكتاب هي - 00:16:20

موضع خلاف هي موضع خلاف التسليم بها هل هي قاعدة اصلا؟ او ليست بقاعدة؟ ولكن العلماء يضعون هذه الروابط حتى لفهم لدى لدى طالب طالب العلم. يصل الفهم لدى طالب طالب العلم. وسهولة الفهم هذا هي في كل في كل علم. متى - 00:16:40 الامالاك اذا يعلم الانسان ان النجم الفلكي او نحو ذلك مثلا يظهر من الجهة الفلكانية ولكن في فصل الشتاء يميل وينحرف قليلا. وهذا كل للانسان استثناء عن القاعدة. اذا لم يكن عارفا بها اختل به نظام الحساب. ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم ان - 00:17:00

عالما بالشيخ الاول عالم بحجم غلبة القاعدة وعاء الثاني ان يكون عالما بالاستثناء ومقداره عالم بالاستثناء ومقداره. فحينما نقول مثلا ان القاعدة ان رواية الثقة رواية الثقة مقبولة وليس مقبولة؟ قاعدة وليس بقاعدة؟ قاعدة لكن هل هي مطردة؟ ليس منطردة ليست مطردة لان الثقة قد يخطئ - 00:17:20

ويغلط وغير ذلك. ما هي مواضع الوهم والغلط لدى الثقة؟ لا هذا هو المشكل في هذا الفن هو المشكل في هذا الفن ولهذا نقول ان فهم القواعد سهل ولكن ما ندعى للقاعدة من الاستثناء صعب - 00:17:50

وكذلك مقدار ذلك الاستثناء مما يرد على القاعدة ايضا صعب جدا ولهذا نقول ان علم قواعد الحديث تسهل على طالب العلم الحكم على الاحاديث والجسارة عليها والجسارة عليهم اذا اخذ هذه القاعدة استطاع ان ولكن يقع لديه كثير من الخلل في هذا الباب. ولهذا نقول ينبغي ان يتلزمه معرفة القاعدة - 00:18:10

مع معرفة ما خرج عنها. معرفة القاعدة ومعرفة ما خرج ما خرج عنها. ما خرج عنها على ما تقدم وهو على النوعين. مقداره ونوعه من جهة الحجب والكثرة وكذلك ايضا تعداد هذه هذه الانواع والصور منها ما هي كثيرة جدا القاعدة سهلة على الانسان - 00:18:40 ان يكون عالما عارفا بالاعتبار انها الغلبة. اعرف ان هذا الكوكب يخرج من هذه الجهة. اذا لمدة مائتين يوم من سنة او ثلاثة يوم من السنة ويكون من هذا الامر. لكن في البقية له ستة مخارج او سبعة مخارج يمين يميل عنها شيئا. اذا تعدد الاستثناء او - 00:19:00 لم يتعدد القاعدة اسهل ما ان مع انها القاعدة اسهل لدى الانسان من جهة التعلم. واوفر له من جهة الاصابة. ولكن اذا لم يكن عارفا بحجم وكذلك بعده ومواضعه وقع في الوت والغرق. وتظهر الخطورة في هذا الباب ان - 00:19:20

استثناء اذا كان كثيرا كان تكون القاعدة حجمها ستين بالمائة او خمسة وخمسين. يقع لدى الانسان الوهم والغم وهذا ما نسميه هو الفرق بين منهج المتقدين ومنهج المتأخرین العلماء الاولائل عرفوا ماذا؟ عرفوا - 00:19:40

قاعدة والاستثناء. المتأخرین عرفوا القاعدة وعرفوا شيئا من الاستثناء او ما عرفوه ابدا. او ما عرفوه ابدا فعندهم راوي الثقة ثقة على الاطلاق. راوي الثقة ثقة على الاطلاق. وحديثه صحيح على الاطلاق. والضعيف حديث - 00:20:00 مردود على على الاطلاق. هذه قواعد لكن ليست منقلبة. هذه القواعد ليست ليست مطردة. ولهذا نقول انه ينبغي ان نعلم ان هذه المصنفات انما وضعها العلماء تقريبا. تقريبا لهذا العلم. وذلك ان الانسان اذا كان لديه قاعدة من - 00:20:20

وعي وانا اريد بان ابين لكم بالنظر بالنظر ان القاعدة ان الانسان اذا لم يعرف الافراد ما استطاع ان اسمع القواعد ولا ما ندعى عنها. اذا لم يكن عارفا للاعيان بأفرادها. انا الان رجل غريب عن هذا - 00:20:40

البنت غريب عن عن الاردن او ليس كذلك؟ نعم. انا حينما ارى اهل الاردن بجميع انواعه وشكالهم ارى من اهل بلد واحد ولغتهم واحدة 00:21:00 اليك كذلك؟ لكن انت تعرفون ان هذا من البلدة الفلانية وهذا من البلدة الفلانية. لماذا -

لانكم عشتم احوالكم ونظرتم الى وجوهكم وعرفتم ملامحكم ولهجاتكم فاستطعتم ان تميزوا. انت نقاد لاهل الموت انا اجنبى اتحالف 00:21:20 متأخر الذي يريد ان يوازي احمد وابي حاتم ونحن. اليك كذلك؟ حينما تنظر انت الى الى بعض البلدان في -

مثلا من الصين واليابان ترى انهم اخوة او ليس كذلك؟ لكن يستطيعون ان يميزوا. انت المتأخر بالنسبة لعلم الحديث كحالك حينما 00:21:40 تنظر اليه لكن بالنسبة للائمة الالوائل اذا ارادوا ان ينظروا للحديث عاشهوا مع الحديث وحفظوا وضبطوا اعيانهم -

قال واستطاعوا ان يميزوا بلا دلالة ما يستطيع ان يدلل ان هذا دخيل عليه. ان هذا دخيل عليه كما تميزون انت ان هذا عليكم او هذا 00:22:00 من الاطراف او من الوسط او من الشرق او من الغرب. وهذا ما يسمى بالملكة التي ليس لها قاعدة ليس لها -

ليس لها قاعدة. ولهذا العلماء انما يسمون اهل الحق ما يسمى بعلم النقد. يسمى الائمة بائمة الحديث وهم النقاد يسمونه بالنقاد لماذا؟ 00:22:20 اخذا من النقادين الذهب والفضة ويسمون بالصيارة الصيارة من الصلاة -

معرفة المزيف عن غيره. الشخص حينما يكون خبيرا وهذه الاشارة التي ينبغي ان ان نفهمها. ان علم الحديث وعلم العلل ليس عن 00:22:40 قواعد ليس عند القواعد علم القواعد سهل هي عشرين قاعدة خذ فيه في مئات الالاف من الاحاديث تقطيعا هل هذا صحيح -

ليس بسعيد ليس ب صحيح. ولهذا نقول ان النقاد تجد الصيارة الذين يتعاملون بالنقادين الذهب والفضة ينظرون الى هذا هذه العملة ثم 00:23:00 يقول هذه العملة مزيفة. انت ترى انها مطابقة. اليك كذلك؟ نعم. ولهذا كان النقاد -

الصيادفة الذهب والفضة حينما يأتيهم احد بدينار او درهم يقوم بوضع الدينار والدرهم بوضعه على حصاد ثم يسمع طنينه ولطنيته 00:23:20 تمييذ يقول هذا مزيف او غير مزيف حينما تأتي انت تقول دلي ما الفرق بين هذا الطنين وهذا الطنين؟ هل يستطيع ان يشرح لك -

لا يستطيع. ولهذا ابن ابي حاتم رحمة الله ذكر عن ابيه وعن ابي زرعة يقول اتيتهم بعشرين حديثا. وسألت ابي وسألت فعبسوا عن 00:23:40 هذه فهذا يقول هذا منكر وهذا لا لا اصل له اقول له ما به؟ يقول لا ادرى. يستطيع ان يدلل -

لا يستطيع ان يدلل لان الشاب لا يمكن ان يدلل عليه. هذا هو علم علم ما لا؟ علم العلم. علم العلل انه ينقدح في ذهن الانسان ان قد ادحا 00:24:00 شديدا ان هذا بخيل وهذا مزيف. القاعدة سهل ان الانسان يدلل ان الانسان يدلل يدلل -

عليه وهذا كمعرفة مثلا حتى في اهل الظلم تجد ان الطبيب ينظر الى ملامح الانسان ويقول انت فيك كذا. لماذا؟ لانه عرض عليه الف او الفين او عشرة الاف شخص فعرف ان ملامحهم تخرج عن ملامح هذا الوصف. ولكن لو جاءه هذا منفردا ولم يأتي احد قبل هل 00:24:20 يعرفه او لا -

لا يعرفون كحالك انت حينما يأتيك حديث منفرد ولم يمر عليك حديث قبل ذلك تري ان تطبق عليه الاحاديث تقوم بتصحیحه وهو ضعیف او بتضیییف وهو صحيح وتجد ان الائمة قد خالفوك في ذلك وتقوم بالجسارة على الائمة. تقوم بالجسارة على الائمة. ولهذا 00:24:40 نقول ان علم -

حديث وعلم معرفة ما خرج عن علم العلل وعلمه علم خرج عن القواعد. خرج عن القواعد. اما هذه قواعد فيسهل على الانسان ان 00:25:00 يعرفه. نحن في معرفتنا لهذه القواعد بمرور عليها باذن الله عز وجل سنتكلم على سبيل الاقتصاد على كل قاعدة - من المهاط مما يخرج عنها. مما يخرج عن هذه القاعدة. ينذر العلماء عليهم رحمة الله من جهة يا رسول من اصول تكوين هذه القواعد؟ ومن اين جلبوها ونحو ذلك؟ ينبغي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه بالاحاديث. حدث اصحابه -

بالاحاديث الصحابة حددوا بها التابعين. التابعون هددوا بها اتباع التابعين. لما دونت هذه المصنفات واصبحت في في كان الائمة قبل ذلك ينشغلون بالرحلة بالرسالة والطلب. ينشغلون بماذا؟ بالرحلة بالرحلة والطلب - 00:25:40

ابونا من من المدينة ويدهبون من العراق الى الى اليمن والى مصر ونحو ذلك يرتحلون. ولن يكونوا متفرغين لصناعة هذه القواعد وانما لهم كلام في النقد دافعهم في ذلك لا ان يجرروا على قواعد وانما يجررون على قوة المكان. يجررون على قوة - 00:26:00 هو الملك ولهذا لا يستطيع الانسان اذا ضعفت ملكته من جهة الحفظ ان يحكم على الحديث او ان يستوعب وجها للعلة التي اعل بها ذلك الامام تلك تلك العلة في موضع الحديث ان يبصراها. لهذا انت حينما - 00:26:20

تخلط او تزامن شخص لمدة عشر سنوات او عشرين سنة. ويأتيك شخص عنه يقول لك فلان قال كذا وانت تعلم بادب الرجل وعقله وخلقه ماذا تقول؟ تقول هذا كلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح. فلان لا يقول هذا الامر. تأكد. لماذا انت انكرت هذا - 00:26:40 هل انكرت بنظر عقلي هكذا؟ ام بصر؟ بصر لحاله وسر هو ادامة الانسان للنظر الى اشياء يخرج بحب على شيء واحد ان يخرج على بحكم على شيء واحد. ولهذا التدليل على الصبر ضعيف. التدليل على الصبر - 00:27:00

على الصبر ضعيف لا يستطيع ان يقوى ان يقوى عليه عليه الانسان. كذلك الاحاديث الائمة عليهم رحمة الله الاوائل كسفیان بنیینة كذلك ابن مهdi الجرار احمد بن حنبل وشعبة ابن الحجاج وغير هؤلاء من الائمة الحفاظ هؤلاء يحفظون عشرات - 00:27:20 الالام من الاحاديث اذا جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ترتيبه لا يجري على ما عندهم ما لا يقولون هذا الحديث منكر. انت تستغرب كيف تنكر هذا؟ تقوم بتطبيق هذه القواعد هذه الوراق التي تدرسها على ماذا؟ على ماذا؟ على ذلك الامام. هي ورقات عطوك ايها ثم قم - 00:27:40

وتقوم تكون حكما على من؟ حكم على اهله. حكم على يحيى بن معين علي بن مديد الذي لديه ذلك البرز من من الحديث الكبير. لهذا العلماء عليهم رحمة الله حينما ينكرنون حديثا ينكرونه بالتشهي والنظر العقلي ام ينكرونه بموجب احاديث لديهم - 00:28:00 نبوية بموجب احاديث نبوية وهذا الفرق بين علماء العلل والنقد وبين علماء العقل وبين علماء العقل الذين ينكرنون على حسب اذواقهم بما يرون من مادة ينكرنون هذا الحديث. ولهذا هناك من ينكر مثلا ان النبي سحب بالعقل ينكرنون حديث الذبابة بالعقل - 00:28:20

ينكرنون حديث مثلا الدجال بالعقل وغير ذلك وغير ذلك مما يرونون محالا. هذا عل الحديث ورد الحديث بالنظر العقل المجرد لكن هؤلاء نظروا الى سبل النصوص الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم بعشرات الالاف من الاحاديث ثم جاء الحديث دخيل عن الم جهة التركيب - 00:28:40

ولا من جهة ولا من جهة المعنى فيقومون ويقولون ماذا؟ هذا الحديث حديث منكر. الصبر باب من ان يلجموا لا يبصروا العلاج لا يحسن الخوف فيها. اذا لم يدخل الانسان باب الصبر والصبر لا يتحقق للانسان الا بامور. اول - 00:29:00 المكتار من حفظ الاحاديث كلما اكثر زاد سبعا. لانه اذا اخذ من الحديث ازداد بالصبر. تكون لديه عينات للتجارب كثيرة يعفو ويحفظ من الاحاديث ولهذا نقول انه ينبغي للانسان ان يكثر من حفظ سنة النبي صلی الله عليه وسلم. وكلما كان من اهل الاكثار للسنة استطاع - 00:29:20

ان يكون من اهل الملة بمعرفة معرفة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعليه اثناء حفظه ان يميز بين الصحيح والضعف وبين الموضوع وبين الموضوع وغيره حتى لا تلتمس عليه الاشياء. الامر الثاني ان يكون عارفا بالرواية سابرا لاحواله يعرف - 00:29:40

هؤلاء الرواة مدنيون هؤلاء مكيون هؤلاء بوببيون هؤلاء عراقيون بغداديون يمانيون مصريون خرسانيون من يميز اولئك عن غيره ان يميز اولئك ان يميز اولئك عنهم. الثالث ان يكون عالما بفقهه الرواة. ان يكون عالما - 00:30:00 بفقهه الرواد. الرواة متعددون لهم فقه ولهم مدارس. والرواية على نوعين. الرواة على نوعين. رواة لهم رواية فقط لا دراية لهم.

راوي ناقل للأخبار. النوع الاول رواة لهم رواية لا دراية لهم. رواة - 00:30:20

الثاني رواية اصحاب دراية وفقه. لا بد ان يميز لان ليس كل الرواية الذين نجدهم بالاسانيد في الكتب احمد وغيرها هؤلاء فقهاء. منهم منهم كفار ونقله لا بد ان يميز الانسان هذا هذا عن هذا. لماذا نميز هذا عن هذا؟ لان - 00:30:40

الانسان اذا وجد لديه اسناد لا ينظر الى ثقة الراوي وعذالته فقط. فلينظر الى ما هو ابعد من ذلك. هل هو فقيه ليس بفقهه ان كان فقيه في اي باب من ابواب الفقه يتتفقه. واذا كان فقيها هذا هذا الفقه الذي عنده يوافق الحديث الذي رواه او لا يوافق - 00:31:00 او لا او لا يوافقون. اذا وافقوا وجاء عنهم ما يؤيد ذلك فان هذا من قرائن التقوية اذا خالفه من قرائن الاعلام وهذا امر خالي عن تلك امر خارج عن تلك القواعد كذلك ايضا قلنا لا بد ان يكون عارفا ببلدانه - 00:31:20

اذا وجدت اسنادا كثيرة جدا لا بد ان يكون موجودا في نعم؟ البلد ضعيفة لا لا بد ان يكون موجود في المدينة ومكة. لا بد ان يكون موجود في المدينة وهي نزل في الشام - 00:31:40

في المدينة ومكة هل بالامكان ان يأتيك حديث شاني من اوله الى اخره في مسألة عظيمة جدا في مسائل اعمال اليوم والليلة هل ممكن ان ينفرد الشاميون او العراقيون او المصريون او الخرسانيون بمسألة من مسائل - 00:32:00

عن النبي عليه الصلاة والسلام او مسألة من مسائل الصلاة؟ لا وهي ما نزل هو. الولي ما نزله. كذلك ايضا تعدد الحديث اذا تعدد الرواية نقلة لهم من بلد الى بلد فاجتمع خمسة رواة من خمسة بلدان في حديث - 00:32:20

واحد ولا يوجد عند غيره هذا من عمارة العنوان وليس من امارة الاعلان؟ حينما يقوم الكثير بالنظر في الرواية ينظر اليه الى اسمه والى ثقته فقط. الائمة يعرفون هذا ساهم في الكوفة. شيخة في الاردن - 00:32:40

شيخ شيخه في مصر وشيخ شيخه في اليمن ثم رجع الى خراسان ثم ذهب الى المدينة هذا يصح قد تنظر الى انهم ثقات لكن عند العلماء يصححونه يقول لا. حديث دخل البلدان ولم يتلقفه الائمة - 00:33:00

كما يتلقف الناس التجارة اذا دخلت الهدى الناس اليها تجدون شعبة وابن مهدي على ابواب البلدان ينتظرون الرواية. نقلت الاخبار وهذا دخل البلدان كلها. ثم لا يوجد الا عند اولئك. ولهذا العلماء حينما يحدد راوي كوفي عن عن - 00:33:20

عن مصر عن يهاني عن خرساني مباشرة ينتقلون معهم حال ورود الاسلام ثم يقولون لا حديث لنا في هذا الحديث لماذا ما هي علة لا يستطيع ان يحمل واحدا منهم. لا يستطيع ان يحمل واحدا منهم. لكن هذا الترکيب منكر. ولهذا يختصرون ذلك - 00:33:40

قولي ماذا حديث منكر؟ انت حينما تنظر الى القواعد تنظر الى تراجمهم تقول ماذا؟ بان هؤلاء الراسقات هؤلاء الرواية ثقات ولهذا نقول انه لا بد من معرفة الرواية ومعرفة فقههم الذي - 00:34:00

الذى يقوده فإذا كان الانسان بصيرا بفقهه بالذى يرونه كان من اهل السفر. الرابع ان يكون عالما باحاديث الباب المروية. وذلك مثلا ان يكون مثلا الحديث في احكام الصلاة ان يكون عارفا باحاديث الصلاة كلها. بحيث حديث يرويه كبار في باب من الابواب - 00:34:20

وهذا هذه الرواية التي يرويها الكبار هي في مسألة من المسائل اليسييرة جدا في الفروع ويرويها رجل ضعيف او متوسط الرواية مثله يحسن. العلماء لا يقبلون مثل هذا. لماذا؟ لان هذه الرواية رواية كبيرة ينبغي ان يحملها - 00:34:50

من هو اكبر؟ من هو اكبر؟ ولهذا نقول ان المعانى كالمبانى لها حملة وللحملة ابدان ينبغي ان اصحاب قوة اذا اتاك شخص ضعيف هزيل جدا واتاك بحجر بحجر وزنه مئة كيلو وقال اتيت بهذه من من عمان الى ابنتي - 00:35:10

ماذا تقول؟ تقول هذا الكلام صحيح وليس بصحيح؟ ها؟ تقول ليس بصحيح انت لا تحمل هذا كذلك ايضا اذا جاءت بمسألة من مسائل الدين الاصول الكبيرة الرواية متوسط الرواية وليس له الا خمسة احاديث او ستة احاديث ثم جاءت بقضية كبيرة من مسائل - 00:35:30

الدين نقول هذه ليست انت ضعيف. انا ثقة وانا صاحب ديانة صاحب ديانة لكن الوهم بذلك من اي موضع انت لا تحملها انت لماذا؟ لان المعانى والاحاديث لها حمل الحجارة الكبيرة لا بد ان يكون السلسلة في ذلك قوية لا بد ان تكون السلسلة في ذلك قوية نقول

انت لو اتيتنا بحجر يسير قبل. ما هو الحجر اليسيير؟ يقابله في ذلك؟ لو اتيينا بفضل التسبيح فضل التهليل. فضل الوضوء او شيء من هذا من فضائل الاعمال نقبلها منك. لكن ان تأتينا من مسألة من اعلام وسائل الدين لا نقبلها لا نقبلها منه. ولهذا العلماء ينظرون الى -

00:36:10

في هذا الباب وكذلك الى احاديث الباب. كذلك ايضا حتى نفهم ونتصور هذه المسألة ان الدين محكم ان الدين احكام بغاية في الاحكام كتاب اختتم اياته ثم رسول احکمه الله ثم فصله لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:36:30  
كانت وتهزيلها عليه عليه الصلاة والسلام. ولهذا مثلا ما جاء في حديث عبد الله ابن عمر في الوضوء من البيان من الابل من البيان؟  
الابل. الحديث قد يحسن البعض مثلا. لكن اذا كنت بصير انت بالفقه -

00:36:50  
الوارد في هذا والاحاديث الواردة في الباب تقوم انت برکائي. تقوم انت بامكانه تجد من يحسنها. لماذا انت تكون بامكانه؟ الناس تأكل لحم الابل اكثرا او تشرب اللبن اكثرا؟ ها؟ تشرب اللبن؟ تشرب اللبن اكل؟ خاصة في الزمن الاول. لماذا جاء اللحم الذي لا يطرأ -

00:37:10

على الانسان الا في الاسبوع او في الشهر مرة جاء باحاديث صحيحة كما في حديث جابر وغيرها ثم يأتي اللبن الذي تعم به البلوى بحديث بحديث دون ذلك ينبغي ان يكون اسناد حديد للبن اقوى من اسناد حديث اللحم اذا اعلنت -

00:37:30  
ب الحديث اخر مفكعا منفك انت منفصل ولم يخطر في بالك ما لم تكن مستوعبا لاحاديث لاحاديث البعض هذا نظرا صحيحا وليس بصحيح هل تجده في قاعدة مدونة في قاعدة؟ اذا اتيك احاديث اللبن فانها لا تصححها حتى -

00:37:50  
الاحاديث احدها اقوى من احاديث اللحم هل يأتي هذا؟ لا يأتي. من اين يأتيك هذا الملكة؟ تكون لدى الانسان كلما كان الانسان ضابطا وحافظا للسنة والاحاديث التي في الباب يخطر لديه حديث في هذا في هذا الباب ويقوم ويقول بتقويته. يقوم بتقوية او تضعيفه.

وربما - 00:38:10

لديه شواهد كثيرة جدا. الانسان ينام اكثرا او يشرب الحليب الابل اكثرا. ها؟ يشرب الحليب اكثرا. الصدر الاول يشربون الحليب اكثرا لانه ينام مرة او مرتين. ها؟ ولا لا؟ ويشرب الحليب في الصباح وفي المساء -

00:38:30

ليس لهم الا هذا لبرا او تمر و اذا سافر كمن كان على مثل هذا الامر. ولهذا تستطيع ان تعل حديث الوضوء من اللبن بنكارته لان احاديث النوم جاءت اقوى منه جاءت اقوى اقوى من كذلك ايضا ما يتعلق بنوافض الوضوء واستحبابها مما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:38:50

عنده عليه الصلاة والسلام جاءت باقوى منه وهذا اكثرا مماسة لي اكثرا مماسة للناس في هذا في هذا الامر. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض ادعية النبي عليه الصلاة والسلام او غير ذلك التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلا كمنوت الوتر في حديث اه في اه

في - 00:39:10

الترمذى في قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اهدنا فيمن هديها اللهم اهدنى فيمن هديت اه وتولنا فيمن توليت الى اخر الخبر فهل كان يقوله في واتنين تقوم في الممر من جهة امكانك تقول لو كان هذا موجودا لكان اولى ان ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الادعية عنه -

00:39:30

الاكثر لماذا؟ لان الوتر هو كل يوم يفعله الانسان. والنبي عاش في ذلك زمنا طويلا. لماذا لم يعلمه الا الا لشرك عليه السلام ولهذا نقول ان في مثل هذا ينبغي ان يجتهد ويستغث و قد اشتهر واستفاض ما هو دونه عنه عليه الصلاة والسلام وحفظت ادعيته -

00:39:50  
وفي هذا في هذا في هذا الباب. ولهذا نقول ان علم السواب دقيق جدا وله تفاصيل واجزاء كثيرة. حتى في علم الرواية في نقلة الاخبار الراوي اذا روى حديثا مثلا في بلد من البلدان تنظر الى طبقة ذلك الراوي الشیوخ هل لهم فقه في هذا الباب وليس لهم فقه؟ هو يروي عن من -

00:40:10

شيخه لا يرضى عن شيخه هذا الفقه مباشرة هل تحفظ حديثا مدنیا اذا كان من يروي هذا الحديث مثلا في الكوبة او في البصرة؟ هل

يوجد في المدنيين مع الحديث مشابه في هذا - 00:40:30

اذا كانت المسألة منفصلة ومنفصلة في الشام ولا توجد في المدينة على الاطلاق هذا في وجود الدكارة ان الدين لم ينزل الا لم ينزل الا في المدينة او مكة وشيء يسيء في غيره - 00:40:40

واما ما عدا ذلك فانه لا بد ان يكون قد خرج منها. لهذا نقول قد يعذ الانسان حديث ظاهره الصحة في بعض البلدان لسبعين منفصلة عنها هذا هذين السبعين السبب الاول ان لا يوجد في الحجاز فقها حتى الفقه لا نريد الحديث كرواية - 00:40:50

لا يقوم به اهل المدينة ولا يقوم به اهل مكة. كذلك الا يوجد رواية ليس له استناد الا في مكة ولا في المدينة. هذا من قرأة الاعلام هذا هل يوجد لدى الانسان؟ اذا كان ضابطا للمروريات عارفا ان هذا الحديث موجود عنده واولاده ليس الموجود عند اولاده. وهذا نقول -

00:41:10

ان يدلل الانسان على سمعه ان يدلل الانسان على صبره لانك لا تستطيع ان تبرهن لا تستطيع ان تبرهن في هذا وهذا كسائر العلوم كما تقدمت اشاره اليه كعلم النقاد معرفة الذهب والفضة احيانا النقد يعرف ان هذا فيه - 00:41:30

يسير فيه غش يسير من الذهب. ثم يقول له انت ما تدربي؟ لا تستطيع ان يدلل لك. لماذا؟ لانه قد ميز عشرات الالاف من الدنانير والدرارهم ثم عرف من اول نظرة ان هذا اللون ليس ذلك اللون. انت تراها تقارنها تقول هي متساوية. هو يسمع - 00:41:50

وبالضئنة هذا وطننا هذا وبرى انها مفترقة وانت ترى انها متساوية. ولهذا نقول انه بقدر حفظ الانسان وكثرة استيعابه يعرف ما ندى عنه ما رد عن ماذا؟ عن القاعدة. نحن في هذا الكتاب النظر في علوم القواعد من سمي المصطلح - 00:42:10

الحديث سهل سهل لكن ينبغي للانسان ان يحذر عند التطبيق. ان يحذر عند عند التطبيق فينبغي للانسان الا يكون جسرا في مقابل في مقابل اولئك الائمة الذين عرّفوا الاحاديث عرّفوا الفقهية عرّفوا الروا وغیر ذلك احيانا اشياء - 00:42:30

كثيرة جدا تؤثر على تقوية الحديث عند الائمة. الغالب في نظر طلاب العلم انهم اذا ارادوا ان ينظروا في الراوي ينظرون في ترجمته وهل فقط اليه كذلك؟ هذا نظر واصل. لابد ان تنظر في حرفته ماذا يعمّل؟ هل هو قاضي؟ ولا مؤذن - 00:42:50

ولا امام مسجد او غير ذلك هل هو من ذكر بالجهاد او نحو ذلك؟ هؤلاء يضبطون ما اعتنوا به. ولو كان في ذاته روى حديثا في غيره في غير بابه لعد ضعيفا. فتجد يقولون فلان ابن فلان المؤذن ويروي حديثا في الاذان هذا يعني بحاديث بابه او لا يعترض -

00:43:10

يعتني باحد الذباب او وصف بالقضاء يعني بحاديث القضاء اكثر من غيره ويكون ضعفا له لماذا؟ لانه يمارسه اكثر من غيره يكون لديه لدّيه تأثير عليه من جهة من جهة العناية العناية بها. وثبتت قرائن احيانا تكون غائبة. حتى التدليل عليها صعب. مثلا يكون يوجد في الاسناد - 00:43:30

راوي على ما تقدم ان الله تعالى نوعين رواة اصحاب رواية لا دراية لهم. ورواة لهم رواية ودراءة. يعني لديهم فقه كأن لدى هذا الراوي فقه ثم وجدنا الحديث يدل على مسألة هو يقول بخلافها. الائمة - 00:43:50

الاولى من الرواية لابد ان يطوعهم الحديث عليه. وما الذي يتزكّونه الا لسبب؟ وما يتزكّونه الا لسبب. احيانا لا يوجد لهذا الراوي والفقه وجاء وشيوخ هذا الراوي بجميعهم على خلاف هذا هذا الحديث هذا قرينة على ماذا - 00:44:10

لماذا؟ لانه لا بد ان يؤثر هذا على الاقل في الشيوخ ان يخبرهم ان لديه هذا الحديث ان يكون لديه الا يكون لديه هذا الحديث كذلك ايضا من وجود السفر ستر الاذمنة اذمنة الرواية. اذمنة الرواية يعني - 00:44:30

جهة عمره وتمكينه فيهم او نحو ذلك. وكذلك من ادرك ومن لم يدرك ونحو ذلك له اثر في العلل. الغالب في قواعد علوم الحديث ينظرون الى مسألة الادراك مجرد هل سمع منه او لم يسمع؟ نقول فيه معنى ما هو ادرك من ذلك. وهو مدة الادراك. الزمن الذي ادرك فيه ماذا؟ ايضا من وجوه - 00:44:50

وحتى تنتهي الصورة مثلا اذا وجد راقي يحدث عن راوي يحدث هذا الراوي وعن راوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم ثقة وكل ارتقاء تجد الائمة تارة ينكرون الشيء في مثل هذا والدليل عليه ليس بظاهر وانما اثره بالزمن - 00:45:10

ما هو اثر الزمن؟ ان يكون واحد من الرواية عمره ثمانين سنة او تسعين سنة. حدث عنه تلميذ له ادركه في الخمس سنوات الاخيرة. نعم. لا عمره ثمانين تلميذه ولد قبل وفاته بعشرين سنة. يعني في الغالب سمع منه في الخمس سنوات الاخيرة -

00:45:30

وامر الشيخ كان ثمانين مثلاً وولد التلميذ قبل وفاة الشيخ بعشرين. كم يكون عمر الشيخ عند ولادة الترمذى ستين سنة ثم عشر سنوات ليست مرحلة سماع كم؟ سبعين سبعين سنة يدرس -

00:46:00

هل الحديث لديه ينتظر ان يولد هذا الراوى حتى يحدث به؟ لا. خاصة اذا كان الحديث لديه معنى وخاصة ايضا اذا كان الشيخ الشيخ الذي عمر الى ثمانين توفي مبكراً واصبح الحديث في جعبته -

00:46:20

ينتظر هذا الرجل حتى يولد هل هذا ممكن؟ ها ضعيف وظيف جداً ولهذا تجد الائمة يقولون هذا حديث منكر ما يدلله انت تبحث تأخذ اسبوع اسبوعين تبحث عن وجهة العلة ثم تتفق لك ان هذا هو السبب. ان هذا ان هذا هو هو السبب. ولهذا -

00:46:40

تجد في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله في انكار الائمة له في من زرعه القيد في فطر من من وهذا الحديث في السنن تجد انه الحديث يرويه ابو هريرة وعن ابي هريرة ابن سيربي. بين -

00:47:00

ابي هريرة و محمد ابن سيربي عشرات السنين. لماذا لم يحدث به محمد ابن سيرين الا اراوي؟ الا اراء واحد هذا قرينة على شيء اما انه يكتمه ليلحدد به احد. لماذا؟ احياناً يكون لدى الانسان خبر -

00:47:20

ويعلم ان الناس لا تصدقه وهو وهو مثلاً متأكد منه فلا يثبت به احد. ولا يحدد به احد في نفسه من شيء. ولهذا بعض الرواية يكتب احاديث لماذا؟ وان كان شديداً عنه يرى انها صحيحة. ولهذا الازواعي يقول في حديث صيام يوم السبت يقول ما زلت اكتمه حتى -

00:47:40

حدجناهم قام بماذا؟ باخراجه. ولهذا نقول ان علم العلل هو علم دقيق في ابواب الصبر يتعلق بوجوه متعددة في هذه على سبيل الاختصار. نحن سنأخذ هذه القواعد التي يذكرها المصنف رحمة الله من جهة تقسيم الاحاديث بيان -

00:48:00

الهيكل العام لعلم الحديث القواعد العامة في ذلك ولكن الغوص في الاستثناءات هذا من الامور الصعبة اذا اردنا ان نتوقف على مسألة واحدة اخذت منا دورة كاملة فاخذت منا دورة كاملة اردنا ان نتوقف على مسألة من المسائل تحتاج الى كثير من التمثيل وكثير من التطبيق -

00:48:20

ولكن نقول ينبغي لطالب العلم ان يكون هجراً. ان يكون ان يكون حذراً. من الجسارة على الائمة والحكم على الاحاديث مجرد المعرفته بهذه القواعد. لان بضاعة المساجد من جهة الخبر ومن جهة معرفة الرواية ومن جهة الفقه من جهة فقه الرواية -

00:48:40

هؤلاء الذين فقدوا من جهة فقه البلد الذي هو الذي هو فيه لان الحبيب اذا كان في بلد من البلدان لابد ان تؤثر فيها لابد ان وان يقسم الكلمة فيها. فاذا كان حديث كرسي من اوله الى اخره. وقول المبين على خلافه هذا امر على نكارة هذا الحديث. امارة على نكارة الحديث -

00:49:00

لابد ان يحدد انشقاق فيه لانه ائمة فقه وديانة ووراء فكيف يجدون احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقولون ولا يقولون ولا يمرون نعم قال رحمة الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع او مع حصر بما فوق الاثنين -

00:49:20

الخبر هنا هو شامل للحديث المرفوع والموقف والمقتول. واراد بذلك على سبيل العموم نعم قال اوبهما او بواحد. فالاول المتوازن المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي والثالث العزيز وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه -

00:49:40

والراجح غريب وكلها سوى الاول احاد. هذه التقسيمات في المتوازن والحاد ائماً جاءت من جهة الاصل من واكثر المحدثين تأثراً بهذه المدرسة هم محدث الشافعي. هم محدثوا الشافعية تأثروا بهذه بهذه المدرسة -

00:50:10

ومحدث الشافعية ائم الائمة عناء بقواعد الحديث ومصطلحه وهذا امر ظاهر فيه وله فضل على كثير من المحدثين من المتأخرین وغيرهم في هذا في هذا الباب. واكثر المصنفات في علم المصطلح وقواعد الحديث -

00:50:30

لائمة الشافعية. ويهدى هذه المصنفات الحافظ ابن حجر رحمة الله. وكذلك الملقة والايتمي. وكذلك ايضا الذهب وبالكثير  
وغيرهم من الائمة هؤلاء هم ائمة ائمة شافعية واما ائمة الحديث هذا العلم او علم القواعد - 00:50:50

تأثير بعض كلام المتكلم في هذا فكان ثبت بعض التقسيمات طرأت على هذا العلم منه ومنها ما يتعلق بالتواتر والاحاديث بالتواتر  
والاحاديث. وهذا التقسيم من جهة العلل لا ثمرة لهم لا ثمرة لهم - 00:51:10

جهة من جهة التطبيق لماذا لا ثمرة له؟ يقولون ان المتواتر ما افاد علما يقينيا والحادي ما افاد علما علما ظننا. مثل هذا الامر لا يسلم له  
على سبيل الاطلاق باعتبار انه ليس كل احاديث يضيء الظن. قد يفيد ان الانسان يقين وهو خبر واحد. قد يكون خبر واحد راوي ثقيل  
افضل من رواية اثنين - 00:51:30

دون كروایة الكبار مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر اقوى من ان تأثيني بثلاثة اسانيد لمتوسط من غيرهم فلا تتعدد في ذاته ليس  
معتبرا بكل حال. كذلك ايضا فان العلماء في حد المتواكل والحادي مختلفة - 00:51:50

وبالخصوص المتوازن. ما هو العدد الذي اذا روى بعضهم عن بعضهم؟ آآ استحال التواضع مع الكذب هذا موضع خلافة وليس الخلاف ما  
هو الخلاف؟ اذا كان من جهة الاصل مختلفون في ضبطه وتهديده اذا على هذا ثمة خلاف داخل علم اليقين داخل علم - 00:52:10  
اليقين كذلك ايضا هم يقولون ان علم اليقين ما افاد علما ضروريها وعلم الظن ما افاد علما نظريا يعني يحتاج الى نظر وهذا عند  
المتكلم كبعض مدى العمليات الحسابية القطعية او كذلك ايضا ببعض العبارات العامة كان يقول الانسان ان الكل اكبر من الجزء -  
00:52:30

الاصغر من الكل الارض. مشايخ السيارة ما تسوى شيلفر. كذلك ايضا ما يتعلق سيارتنا واحد يقوم حق الجار يا اخوان حق الجار ايش؟  
ينبغي للانسان نعم طيب تحت صفوف الكراج - 00:52:50

صفوا تحت الكراج واحد صفر في الوسط الساحة هذى في الوسط. اذا ابتلى الوسط كله مفتاح في الكراج كم ينزل العصب؟ اذا  
العصر اربعة متواتر العلم وما هذا علما يقينيا وعلم اليقيني قال وما افاد علما علما ضروري. يعني بالضرورة يؤمن به الانسان.  
يؤمن بالانسان وكذلك ايضا - 00:53:20

ما افاد علما علما ظننا قالوا هذا يفيد العلم النظري. يعني لابد للانسان ان ينظر ان ينظر في ذلك. نقول هذا الكلام ايضا بحاجة الى الى  
نظر لان لانهم يقولون في في الحديث المتواتر منهم من يقول ان ما بلغت الطرق اثنى عشر و منهم من يقول - 00:54:00  
بلغت الأربعين و منهم من يقود الثالث مئة او نحو ذلك. هل هذا يؤمن به الانسان بلاهه؟ او لابد من ان ينظر فيه. لانه لا يمكن الانسان  
يدخل في باب التواتر الا واخر رجاء الطرق الضعيفة من الصححة. ثم بعد ذلك قام بعدها اليه هذا نظرا؟ نظر ليس - 00:54:20  
ضرورة اذا علم التواتر على كل اهمهم هم هو اقوى من هذا و اقوى اقوى من هذا وهو ما يفيد الانسان ضرورة ان يعرف ان هذا اكبر من  
هذا الكل اكبر من الجزر الجزء دون ذلك يدخلون في هذا بعض المسائل واحد زائد واحد يساوي يساوي اثنين اما ما افاد علما علما -  
00:54:40

نظريا وان يقول الانسان ان ان عشر نصف العشرة نصف وهذا يحتاج الانسان نوع من التعامل ثم يخرج بنتيجة يفيد الانسان يفيد  
الانسان علم لكنه بالنظر ولا يعني ان نظره في ذلك انه يعطيه الظن قد يعطيه بعد ذلك يقينا انه يعرف مثلا ان - 00:55:00  
ان خمس نصف العشرة خمس نصف العشرة كم؟ واحد هذا يحتاج الى الى نظر يحتاج الى نظر ثم اذا نظر كذلك فاده العلم اليقين وما  
اداه علما يمينيا فاده علما يقينيا قد يكون في النهاية يصل الى حد اليقين في علم النظر كما يجد في علم الضرورة - 00:55:20  
كما يجد فعل في علم الضرورة. اذا لا يمكن ان يصل الانسان في علم الحديث الى المتواتر ومعرفته الا بعد عبده وفرز الصحيح  
والضعيف ثم يهل يعلم بذلك اجمال العدد على خلاف عندهم في في ذلك. ولهذا نقول ان علم المتواكل والحادي على - 00:55:40  
المتكلمين لا اثر له في ابواب الصحة والضعف. لا اثر له في ابواب الصحة والضعف. ولكن العلماء يأخذونه من باب تقسيم كوني  
الانسان يشغل الطرق ثم يعني بالقرائن يقولون لان من لما في الغالب ان اثر الطرق اقوى من الطريق الواحد هذا في الغالب وليس  
على الاضطرار قالوا يستفاد منه من هذا - 00:56:00

من هذا الوجه. نعم. نعم ماذا ايه ما ابيقول هنا يسأل عن خبر الاحاد الاحاد علم آآ الاحد هو يقولون ما ليس بتر بمتواتر. ويعرفونه يقول ما افاد علما طبي او يقولون ما افاد علما بالنظر لا بالضرورة - 00:56:20

يعني لابد للانسان ان يتفحص وان يسأل ان يسأل عنه لا يعطيه علما بدهة هكذا من غير من غير ت Till. فيقول مثلا الشمس اذا رأى الانسان لا يحتاج الى تذليل عليه - 00:57:00

لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يثبتها لوجودها مجرد لان كل الدلائل هي اضعف من من منها كل الدلائل هي منها واذا اراد الانسان نفيها لا يستطيع لا يستطيع الانسان ان يقاوم النبي لماذا؟ لان النفي اضعف من ان يعالج - 00:57:10

اذا اتاك شخص وقال لك هذه ليست شمس هذا كوكب اخر. هل تستطيع ان تثبت له ان هذه شمس؟ تستطيع؟ تستطيع لماذا؟ لان هذا هذا الاعتراض اضعف من ان يرد. ماذا تفعل؟ مع هذا الرجل؟ السلام عليكم - 00:57:30

صح؟ فالاول المتفاوت المفید علم اليقين بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي. والثالث العزيز وليس شرطا في الصحيح التقسيمات في المستفيض المشهور والعزيز الغريب هذه التقسيمات ايضا في اخبار الاحاديث تعطي الانسان قرينة لكنه لا تغيب - 00:57:50

لماذا؟ لاننا اذا قلنا ان المتفاوت اصلا مع قوته في مقابل الاحاد ليس له اثر في ابواب العلل قطعا وكذلك ايضا الاحان فيما بينها مع البعد في مسألة التواتر عن الاحادي. فالطرق الاربعة في مسألة المشهور او المستفيض ومنهم من - 00:58:20

واحدا على على قوم وكذلك ايضا في مسألة العزيز ان يرويه اثنان عن اثنين من اول السنة الى الى منتهى او كذلك ايضا من واحدا عن واحد في الحديث الغريب فنقول ان في مثل هذا في ذاتها لا تعطي قوة لهذا على هذا لماذا - 00:58:40

لأن العدد في ذاته لا يعني لا يعني قوة ولكن يعني قریب. لا يعني قوة ولكن يعني يعني قليلا قد يأتيك راوي من الحفاظ الكبار ما يوازي عشرة من دونه كمالك بن انس. كم من شهاب الزهري كسفیان - 00:59:00

هؤلاء تستطيع ان تجعل عشرة او عشرين من الرواية المتوسطين في كفة وهم في كفة واحدة ولا يقابلهم الى اذا العدد مؤثر في ذاته ليس بمؤثر في ذاته على ولكن يعني قریب. اذا فيما ارى ان ادخال مثل هذه في علوم - 00:59:20

في علوم الحديث هو فائدته في السفر مجردا لا من جهة الاثر في ابواب القواعد. نعم قال والثالث العزيز وليس شرطا في الصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد. وفيها المقبول - 00:59:40

والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها ولذكر المصنف رحمة الله ان الاحاد فيها المقبول والمردود وما ذكر متواتر في هذا الباب في الحقول والرد. وهذا في حال الاتفاق على التواتر من جهة ضبطه وعده اذا قلنا بذلك. بضبط العدد وان - 01:00:00

اتفقنا على ان المتفاوت ما بلغ عدد كذا لقلنا بهذا ولكن عند المتكلمين الذين وضعوا هذا التقسيم مختلفون في عدد ما يثبت به الثواب اذا اختلفوا في ذلك فكيف نأخذ منهم التقسيم؟ على خلاف عندهم في ضبط العدد. ولهذا نقول قد يكون - 01:00:20  
عند قوم وهو ضعيف عند اقوام لانهم لا يؤمنون بالعدد الذي امن به اولئك لانهم لا يسلمون اصلا فاذا اختلفت القاعدة الاصلية اختل الفرع تبعا لها قال بتوقف الزلزال بها - 01:00:40

على البحث عن احوال رواتها دون الاول. وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار. ثم اما ان تكون في اصل السنة او لا. وعلم القرائن علم لا حد له. ولا حصر. القواعد ايضا لا تحصر - 01:01:00

لكن يمكن للانسان ان يجمع اكثره. اما علم القرائن فلا حد له. علم القرائن لا حد له. القاعدة الواحدة قد يحتف بها عشرات او مئات القاعدة الواحدة. وقد تكون القرينة اقوى من القاعدة. فتغلبها وقد تكون القاعدة - 01:01:20

وهذا هو الاقليم. ولكن لكثره القراءة ووفرتها اذا اجتمعت تقوى على القاعدة تقوى على على القاعدة. وهذا تجده كثيرا في اه في في القواعد في مسألة في مسألة مسألة الارسال مسألة الراوي الضعيف. كذلك ايضا الراوي المدلس وغير ذلك. قال ثم الغرابة - 01:01:40  
اما ان تكون في اصل السنة او لا. نعم. قال فالاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي. ويقول ان الغرابة في ذلك على نوعين اما ان

تكون في السندي كله من اوله الى - 01:02:10

الى منتهى وان اشتهر بعد ذلك كذلك كحديث انما الاعمال بالنيات. وقد توجد الغرابة في طبقة من الطبقات وهي الغرامة النسبية بالنسبة لذلك الرواية. الغرامة بالنسبة للصحابي او بالنسبة للتابع او لتابع التابع وهكذا. نعم - 01:02:30

وخبر الاحادي بنقل تعد تمام الضغط متصل السندي. وخبر الاحاد بنقله. عدل عدل. ما المراد بالعدالة هنا فرق بين العدالة وبين الضغط العدالة نعم نعم العدالة الديانية ولكن ثمة امور ايضا خارجة عن مسألة عن مسألة - 01:02:50

الديانية نقول ان العدل لا يوصف بالعدالة الا بتتوفر شروط اولها الاسلام ان يكون مسلما. قد يقول قائل ان الكافر قد يكون عدل. نقول من ظلم مع الله لا يمكن ان يكون عدلا. لاننا نتكلم في هنا في امور الديانية. وامور السنة. وغير ذلك - 01:03:30

فيليس بعدل في هذا الباب على الاطلاق قد يعدل في مال او في شهادة او غير ذلك الشرط الاول هو الاسلام الثاني العقد ومن سلب العقل لا يمكن ان يصل للاداء الى رفع تكليفها - 01:04:00

واختلال الالات الة الادراك معهم. فلا يميز بين الصحيح والضعف والصواب والخطأ والباطل والخير والشر فيخلط هذا بهذا ويحلب هذا بهذا. لهذا حينئذ لا نقول انه الامر الثالث وهذا ايضا يحتاج الى تفصيل في مسألة العدالة بلوغ هو الذي يجري معه القلم وله علامات وهي من مباحث الفقه ينظر - 01:04:20

وتبين الرجل والمرأة في هذا نقول البلوغ هل هو شرط مطلق لعذاب الرامي في ابواب التحمل والاذى ام هو شرط للاداء للاداء فقط. نقول هو شرط للاداء شرط للتحمل قد يتحمل الانسان وهو صغير حادثا ويحدد بها بعد ذلك. ويحدد بها بها بعد ذلك - 01:04:50

فنقول حينئذ انه شرط للاداء الى شرط التحمل. فاذا حدث الصغير بحديث وهو صغير دون البلوغ ثم لم يحدد بهذا بعد ذلك نقول لا تقبل لماذا الانتفاء العدالة؟ الانتفاء العدالة لان الصغير ضعيف الاهلية ضعيف الاهلية لا - 01:05:20

تعلم المسؤولية بنقل الحديث سواء كان ناقصا او زائدا. بخلاف لو كان لو كان لو كان بالغا اذا كان بالغا اذا كان بالغ يعرف التبعات بالتحديد بالحديد واثره ونحو ذلك اذا كان الصحيح لا يملك ربما ان كان فيه زيادة او نقصان. ولهذا عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله سمع -

01:05:40

اكثر مرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام في حال الصلة قبل بضوءه. وقد توفي النبي عليه الصلاة والسلام توفي النبي عليه الصلاة والسلام وعبد الله بن عباس في اول في الاحتلال في اول في اول احتلال ولهذا جاء في البخاري في حديث عبد الله بن عباس في حجة -

01:06:00

قال البخاري رحمة الله في كتاب العلم قال باب متى يصح سماع الصغير؟ اورد في حديث عبد الله ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار فاتيت على اتان يعني حمار وانا قد ناهزت الاحتلال يعني قاربت - 01:06:20

من حجة الوداع والنبي عليه الصلاة والسلام اتى بعدها ما زال مات بعدها قال فاطلت اللسان ترجع بين يدي بعض الصف وصاففت نعم فهذا دليل على ان الحادثة اذا ظبطها الظاء قبل بلوغه ثم حدث بها بعد ذلك ان هذا التهليل صحيح - 01:06:40

ايضا ان السماع يختلف عن التحمل يختلف عن الادب. اسمعها وانت صائم ولكن لا تحدد بها الا وانت كبير. لان العدالة في ذلك لا تتحقق الا ان الانسان في في ذلك. الشرط الخامس الرابع - 01:07:00

من الفسق. السلام من الفسق. قد يكون مسلما توافق فيه الاسلام. لكن وجد شيء يفسق وذلك اشد واحضره في هذا الباب ما هو؟ الكذب. لماذا؟ لاننا نبحث عن مصداقية - 01:07:20

ده معناه مستقيم. والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء فيه. منهم من قال انه كفر وهذا ذهب اليه امام الحرميين الجويدي وايده بعض البقعة وجمهور العلماء على انه كبيرة من الموبقات. ولا يقتل صاحبه الا استحله. يقول الكذب على النبي - 01:07:40

والسلام على على نوعين او على الخلاف فيه على قوله. ثم يليه بعد ذلك من المفسقات ما ظهر به ما يطلق على الانسان وصل الفسق. وذلك او الغيبة او الكذب على سبيل العموم ولو كان على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا ما - 01:08:00

من اصاب حدا بزنا وشرب خمر او نحو ذلك. لأن من ضعفت ديانته؟ ضعفت امانته. وضعف تصدقه كذلك تضعها تصدقه كذلك ولهذا

نقول انه لابد ان يكون الانسان ان يكون للانسان سالما منه سالما من - 01:08:30

الشرط الخامس الصدق ان يكون للانسان صادقا ومعنى ان يكون الانسان صادقا انه لا يحفظ عنه شيء من لا يحفظ عنه شيء من الكلم

وان كان هذا قد يدخل في الباب الاول الا ان العلماء يجعلونه منفصلا انفكا عنه لانه اصل لانه - 01:08:50

في هذا الباب يهتم به على سبيل الانتهاء على سبيل الانفراد. السادس نعم لانه سبب. كم؟ السلام ورحمة الله وبركاته احسنت

السادس او السابع السادس السادس السلام من خوارج المرور - 01:09:20

تتبادر ولماذا قلنا من خوارم المروءة؟ مع ان الانسان قد لا يأثم بارتكابه لخوارج المروءة. لماذا؟ لأن الانسان اذا لم

يتهيم نقد الناس ضعف وازع - 01:09:50

ولدينا واسعا واسع طبع وواسع وواسع شرع. فلا بد ان يقوى وازن الشرع وواجب الطبع فيه امرأة كثيرة تكون بالانسان كالانسان مثلا

الذى يخرج وما عليه الا ما يصدر عوره في هذا لا نستطيع ان نؤثمه باعتبار - 01:10:10

انه ستر العوره لكن يخرج في ميادين الناس هذا من خوارم القراءة وليس من خوارم الله. من خوارم المروءة. ان يخرج بين بين

الناس. يعني انه لم يتهيب نقد الناس - 01:10:30

فوازن الطبع لديه ضعيف. ولهذا نقول ان المروءة والخوارج من جهة ضبطها وعدها يتباين في الاذمنة والعصور وكذلك ايضا

البلدان. منهم من يتسع في بعض البلد التي تتسع في هذا وتجعل الاكل ماشيا من خوارج المروءة وتجعل - 01:10:40

مثلا قلوب بعض الدواه والحيوانات ان هذا من خوارق المروءة او نحو ذلك او ربما يجعلون بعض الحرف من خوارم المروءة وغير

ذلك هذا من الامور الذي لا حد له ويرجع في ذلك الى الى العرف. ونكمي ان شاء الله بعد صلاة العصر -

01:11:00

ونجيب ايضا على ما ورد من الاسئلة في ذلك الحين وبالله التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:11:20